الوجه الثاني انه قد تقدم ان هذا اللفظ ثابت في هذا الحديث وان ذلك كان في المنام ،

الثالث قوله فالمراد اوصل ما اوصل الى قلبه من انواع اللطف والرحمة يقال له لا ريب ان في ذلك الحديث فتحلى الى ما بين السماء والارض ولا ريب ان هذا من اثار هذا الوضع فانه من الموجود في المشاهد ان الانسان يضع صدره على صدر الانسان او على ظهره فيجد في قلبه من الاثار بحسب ما يناسب حاله وحال الواضع كما في صحيح مسلم عن ابي بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا على رسول الله ﷺ جميعا فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما رسول الله ﷺ فقرأ فحسن قراءتهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذا كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله ﷺ ما قد غشيني ضرب في صدري فغضت عرقا فكاني انظر الى الله فرقا فقال اني ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية ان اقرأه على حرفين فرددت الشيء ان هون على امتي فرد الي اقرأه على سبعة احرف ولك بكل ردة ردتكها مسألة

مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي فهنا كان الضرب بيده على صدره لزجره واخراج ما في قلبه من الشك وقد كانت يده المباركة يضعها في الماء فيغور الماء من بين اصابعه وفي الصحيحين في حديث بدء الوحي لما جاءه جبريل فقال اقرأ قال قلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني والغط شبيه الخنق وهو مماسة له فرؤيته صلى الله عليه وسلم ربه في المنام وانه قال له فيم يختصم الملأ الاعلى ــــــــ فقال لا ادري ثم وضع يده بين كتفيه حتى وجد برد انامله على صدره هو ليعلمه ما لم يعلم ولهذا قال تجلى لي عقيبها ما بين السماء والارض فالتجلي والعلم اثر وضع يده بين كتفيه لا انه هو نفس ما بين الكتفين ولا انه نفس وضع اليد ،

الرابع ان تسمية ما بين الكتفين باللطف والرحمة لا يدل عليه اللفظ لا حقيقة ولا مجازاً ،

الخامس انه اما ان يقول ان وصول اللطف والرحمة الى قلبه هو معنى قوله بين كتفي او معنى قوله فوضع يده بين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)